

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 42 @ رأى وهن سر من رأى بضم السين المهملة وفتحها وسر من راء بضم السين وفتحها وتقديم الألف على الهمزة في اللغتين وساء من رأى وسامرا واستعمله البحتري ممدودا في قوله .

(ونصبتة علما بسامراء %) .

ولا أعلم هل هي لغة شائعة أو استعمله كذلك ضرورة .

وسر من رأى مدينة بالعراق بناها المعتصم في سنة عشرين ومائتين وفيها السرداب الذي ينتظر الإمامية خروج الإمام منه وسيأتي ذكره في حرف الميم في المحمدين إن شاء الله تعالى .

10 .

إبراهيم النديم الموصلية .

أبو إسحاق إبراهيم بن ماهان ويقال له أيضا ميمون بن بهمن بن نسك التميمي بالولاء الأرجاني المعروف بالنديم الموصلية ولم يكن من الموصل وإنما سافر إليها وأقام بها مدة فنسب إليها هكذا ذكره أبو الفرج الأصبهاني في كتاب الأغاني وهو من بيت كبير في العجم وانتقل والده ماهان إلى الكوفة وأقام بها .

وأول خليفة سمعه المهدي بن المنصور ولم يكن في زمانه مثله في الغناء واختراع الألحان وكان إذا غنى إبراهيم وضرب له منصور المعروف بزلزل اهتز لهما المجلس وكان إبراهيم زوج أخت زلزل المذكور وأخباره ومجالسه مشهورة .

وحكي أن هارون الرشيد كان يهوى جاريته ماردة هوى شديدا فتغاضبا